

رواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما (الدراسة التحليلية)



البحث العلمي

القلم

مقدم إلى جامعة مندايلينج ناتل الإسلامية الحكومية

إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

إعداد:

عين المرضية

رقم التسجيل: ١٩٠٦٠٠٠١

قسم اللغة العربية و آدابها

جامعة مندايلينج ناتل الإسلامية الحكومية

٢٠٢٣ م / ١٤٤٤ هـ

## تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على آله و صحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي التي قدمتها الطالبة:

الاسم : عين المرضية

رقم القيد : ١٩٠٦٠٠٠١

موضوع البحث : رواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما (الدراسة التحليلية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

بايابونجان، ٢٠٢٣

المشرف الثاني

المشرف الأول



خير الفؤاد الماجستير



رحمة لينور الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٣٠٥١٠٢٠١٩٠٣١٠١٨ رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٨١٠٢٠١٩٠٣١٠٠٨

## الاعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: رواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما (الدراسة التحليلية)

رقم القيد: ١٩٠٦٠٠٠١

إعداد الطالب: عين المرضية

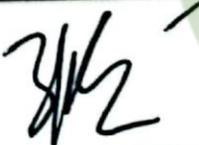
قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة و تقرير قبوله شرطا لنيل درجة الجامعة

الأولى (S.Hum) في قسم اللغة العربية و آدابها.

٢٠٢٣ م

و ذلك في يوم ، بتاريخ

و تتكون لجنة المناقشة من السادة:

١. بنتانج راشد الماجستير	مناقشا	التوقيع:	
٢. راني اسم الحكيم الماجستير	مناقشا	التوقيع:	
٣. رحمة لينور الماجستير	مشرفا و مناقشا	التوقيع:	
٤. خير الفؤاد الماجستير	مشرفا و مناقشا	التوقيع:	

يعتمد،

رئيس جامعة مندايلينج ناقل الإيملاية الحكومية



الأستاذ الدكتور سومير موليا هارهاب

رقم التوظيف: ٣١٢١٠٠٢ / ٣١٣٢٠ / ١٩٧٢

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه. و بياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : عين المرضية

رقم القيد : ١٩٠٦٠٠٠١

تاريخ الميلاد : ديبوك، ١٩ مارس ٢٠٠١

العنوان

: رواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما (الدراسة التحليلية)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها بالموضوع: " رواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما (الدراسة التحليلية)" قد كتبها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. و إذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه و تبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك. و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة و لا يجبرني أحد على ذلك.

٢٠٢٣

بايابونجان،



الباحثة

عين المرضية

رقم القيد: ١٩٠٦٠٠٠١

## التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، ندعو الله سبحانه وتعالى على بركاته ووهباته حتى تتمكن الباحثة من إنهاء هذا البحث. تمت كتابة هذا البحث العلمي بناءً على بحث مفتعل على رواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما بنظرية بانوتي سودجيمان. مكتوب كإستكمال لمتطلبات الحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في قسم اللغة العربية وآدابها جامعة مندايلينج ناتل الإسلامية الحكومية، شمال سومطرة إندونيسيا.

مع الانتهاء من هذا البحث، تتقدم الباحثة بجزيل الشكر، خاصة لأبي وأمي وأسرة بأكملها.

لا تنسى الباحثة أيضاً أن تشكر:

1. الأستاذ الدكتور سومبير موليا هاراهب كرئيس جامعة مندايلينج ناتل الإسلامية الحكومية.
2. السيد رحمة لينور الماجستير كمشرف الذي قدم الكثير من الإرشادات لإكمال هذا البحث العلمي.

3. السيد خير الفؤاد الماجستير كمشرف الذي وجه الباحثة في استكمال هذا البحث العلمي.

4. جميع محاضري قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مندايلينج ناتل الإسلامية الحكومية الذين

أعطوا الدافع للباحثة لإكمال هذا البحث العلمي.

5. رحمي ناسوتيون و ليلانا فيتري و وسري أوتامي كصاحبة الباحثة اللآتي اعطى حماسة والمساعدة في عملية إكمال هذا البحث العلمي.

6. جميع الأطراف التي ساعدت في استكمال هذا البحث العلمي.

تدرك الباحثة أنه لا يزال كثير النقص في هذا البحث العلمي الذي يحتاج إلى تحسين و إتقان. لذلك، يُتوقع من الخبراء تقديم اقتراحات وآراء وتصحيحات بناءة. أخيراً، أتمنى أن يكون هذا البحث العلمي مفيداً لمن يحتاجه.

الحمد لله رب العلمين

2023

بايابونجان،

الباحثة

عين المرضية

STAIN MADINA

## التجريد

عين المرضية (رقم القيد: 19060001). رواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما

(الدراسة التحليلية). تهدف هذا البحث العلمي إلى تحديد العناصر الداخلية الموجودة في الرواية

الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما بنظرية بانوتي سودجيمان. تم إجراء هذا البحث في مندايلينج ناتل،

شمال سومطرة. منهجية البحث مستعمل في هذا البحث العلمي هو الدراسة المكتبية (Library

Research). أداة البحث في هذا البحث العلمي هو أداة بشرية (Human Instrument). نتائج

البحث لهذا البحث و هو لمعرفة الشخصية و الحبكة و الخلفية في الرواية الفرسان الثلاثة لألكسندر

دوما. توافق هذه النتيجة بنظرية بانوتي سودجيمان.

كلمة مرشدة: ارواية، الفرسان الثلاثة، العناصر الداخلية.



## الفهرس

العطاء

ب..... تقرير المشرفين

ج..... الاعتماد لجنة المناقشة.

د..... إقرار الطالبة

ه..... التمهيد

ز..... التحريد

ح..... الفهرس

1..... الفصل الأول

مقدمة

1..... أ. خلفية البحث

3..... ب. تحديد البحث

4..... ج. أسئلة البحث

4..... د. أهداف البحث و فوائده.

6..... الفصل الثاني.

الدراسات النظرية

6..... أ. الإطار النظري.

6..... 1. الرواية.

9..... 2. البنيوية.

14..... 3. النظرية بانوتي سودجيمان

19..... ب. الدراسات السابقة.

21..... الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. موضوع البحث و تنفيذه	21
ب. طريقة كتابة البحث/ خطة البحث	21
ج. تركيز البحث	22
د. إجراءات البحث	23
الفصل الرابع	24
نتائج البحث و مناقشتها	
أ. الشخصية في الرواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما	24
ب. الحكمة في الرواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما	40
ج. الخلفية في الرواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما	48
الفصل الخامس	61
الخاتمة	
أ. الخلاصة	61
ب. الإقتراحات	62
المراجع	
السيرة الذاتية	

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب هو الكلام البليغ المؤثر في نفس السامع أو القارئ. و عليه فالأدب شجرة وارفة  
الظلال يخرج منها فرعان كبيران هما: الشعر و النثر.<sup>1</sup> و الشعر يتكون من الشعر الملحمي أو الشعر  
الغزلي أو الشعر الغنائي. والنثر يتكون من الوصايا و الرسائل و الحكم و الخطابة والمقامات و  
القصص – أما الرواية هي القصة الطويلة، و أما أقصوصة هي القصة القصيرة.

إن الأدب ينحل إلي هذه العناصر الأربعة: العاطفة، و الخيال، و الفكرة، و الصورة.<sup>2</sup>  
أجمع النقاد تقريبا علي أن الأدب يتكون من عناصر أربعة: العاطفة و المعني و الأسلوب و الخيال.  
و الأدب لا بد أن يشمل علي هذه العناصر الأربعة. فالرواية مثلا يحتاج إلي مقدار من الخيال.<sup>3</sup>  
و لفهم الرواية لا

بد من معرفة عناصرها، و أن الرواية الأدبية تتكون من العناصر الداخلية و الخارجية. و العناصر  
الداخلية هي العناصر التي تشترك في بناء الإنتاج الأدبي و هي تؤثر مباشرة أو تتكون من العناصر  
المرتبطة بعضها بعضا، منها الشخصية و الحبكة و الخلفية. و أما العناصر الخارجية فهي كل السر  
الموجودة خارج الإنتاج الأدبي و لا تؤثر مباشرة.

يرى البنيويون الأعمال الأدبية على أنها ظواهر لها بناء (مباني) مترابطة بعضها بعضا.  
ستكون طبيعة البنيوي ذات معنى عند ربطها ببناء الآخر. للبناء علاقة معقدة، لذلك يجب توجيه  
المعنى إلى العلاقة بين العناصر كلها.

<sup>1</sup> عبد الباري، ماهر سعبان، التذوق الأدبي- طبيعته- نظرياته- مقوماته- معايير- قياسه، ط 3، عمان: دار الفكر  
ناسرون و موز عون 2010، ص. 34

<sup>2</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1973-3662)، ص. 31

<sup>3</sup> أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1972)، ص. 22

ثم النقد الأدبي البنيوي أو النقد الموضوعي الذي أكد على العناصر الداخلية في أعمال الأدبية، فلا جماليات اللغة التي تحدد على جماليات أعمال الأدبية فحسب، ولكن أيضا علاقة بين العناصر. ينظر إلى هذه العناصر على أنها قطعة أثرية (كائن فيني) يتكون من عناصر مختلفة. و أما الرواية تتركب من الموضوع و احبكة و الخلفية و الشخصية و المجاس. <sup>4</sup>

كل العمل الأدبي لها بناء أو كيفية التي صنعها الأديب. فأما رواية أحد من أنواع عمل الأديب. و للمؤلف دور مهم في كتابة رواية. في كتابة رواية، يفكر الأديب الموضوع. فكيف يكتب الأديب روايته بجمال اللغة و جمال القصة. بذلك تصبح الرواية ممتعة للقراءة. لأن القصة مدهشة. فهذه الرواية تبنى على العناصر الداخلية التي تتعلق بعضها ببعض. فالعناصر الداخلية هي أساس مهم في بناء الرواية.

رأت بانوتي سودجيمان، الرواية هي شكل من أشكال القصة الخيالية و هي قصة لها الشخصيات و الحبكة و الخلفية من صنع خيال المؤلف. <sup>5</sup> أن هذه الرواية هي عالم مكرر أو وهمي يشعر حقيقي للغاية و ينجح في حمل القارئ إلى عالم آخر في عقله. أن يحدث هذا نتيجة الترابط بين جميع العناصر الداخلية في الرواية. لذلك يشعر الباحث أهمية استعمل التحقيق عن العناصر الداخلية في الرواية.

رواية الفرسان الثلاثة هي رواية دولية، رواية تستعمل لغتين أجنبيتين من تأليف ألكسندر دوما. وأما في رواية "الفرسان الثلاثة" لألكسندر دوما هي قصة مشيرة تقع أحداثها في فرنسا في

<sup>4</sup> Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern* (Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada, 2009), hal. 184

<sup>5</sup> Redyanto Noor, *Ciri Intrinsik Novel Populer Indonesia yang Terbit Tahun 1980-An*, NUSA, 2019, 14(4): 458

العام 1625-1628، حين كان تشارلز الأول ملك إنجلترا و لويس 13 ملك فرنسا. نشبت الحرب بين البلدين في 1627، وحصار لا روشيل هو واقعة تاريخية، كما هي حال اغتيال باكينجهام في السنة التالية. كتب ألكسندر دوما هذه الرواية بلغة جميلة متواضعة فإذا قرأ القارئون شعروا أنهم الآن في فرنسا، عاشوا و نظروا كل حالة كما صور ألكسندر دوما في رواية "الفرسان الثلاثة". فبهذا، رأت الباحثة أن هذه الرواية مدهشة.

بناء على الخلفية أعلاه، يرى الباحث رابطا بين نظرية بانوتي سودجيمان حول العناصر الداخلية و رواية *الفرسان الثلاثة* لألكسندر دوما. هذه أمسى أساسا للباحث لتحليل العناصر الداخلية في رواية *الفرسان الثلاثة* لألكسندر دوما، باستعمال مقارنة البنيوية. وبقدر ما يعرف باحث، لم يناقش أحد العناصر الداخلية للرواية. سيناقش الباحث و يكتب البحث العلمي بعنوان "*رواية الفرسان الثلاثة لألكسندر دوما (الدراسة التحليلية)*".

## ب. تحديد البحث

هذا البحث يبحث في دراسة بنيوية علي العناصر الداخلية في الرواية "الفرسان الثلاثة"

لألكسندر دوما على النظرية لبانوتي سودجيمان.

## ج. أسئلة البحث

فنبغي أن أحدد هذا البحث بالأسئلة التالية:

(1) كيف الشخصيات في الرواية "الفرسان الثلاثة" لألكسندر دوما ؟

(2) كيف الحبكة في الرواية "الفرسان الثلاثة" لألكسندر دوما ؟

3) كيف الخلفية في الرواية "الفرسان الثلاثة" لألكسندر دوما؟

#### د. أهداف البحث وفوائده

##### 1. أهداف البحث

إنّ لكل بحث لا بد له الغرض. و هذه الأغراض هي:

- 1) لمعرفة الشخصيات في الرواية "الفرسان الثلاثة" لألكسندر دوما.
- 2) لمعرفة الحبكة في الرواية "الفرسان الثلاثة" لألكسندر دوما.
- 3) لمعرفة الخلفية في الرواية "الفرسان الثلاثة" لألكسندر دوما.

##### 2. فوائد البحث

أ. الفوائد النظرية او الفوائد لقراء

توسيع معرفة المجتمع خصوصا للقراء الذين يريدون تعميق بدراسة أدبية علي العناصر

الداخلية.

ب. الفوائد التطبيقية او الفوائد لقسم اللغة العربية و آدابها

الباحثة يرجوا أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين عندما يقومون بالبحث

العلمي الأدبي في التطبيق النظري البنيوي عن العناصر الداخلية، خاصة في قسم اللغة الغربية و

آدابها في جامعة مندايلينج ناتال الإسلامية الحكومية، شمال سومطرة.

ج. الفوائد الواقعية او الفوائد لنفس

هي حصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في قسم اللغة العربية و آدابها جامعة

مندايلينج ناتال الإسلامية الحكومية في شمال سومطرة.

## الفصل الثاني الدراسات النظرية

### أ. الإطار النظري

#### ١. الرواية (*Novel*)

##### ١.١. مفهوم الرواية (*Novel*)

في المعجم الغني، كلمة "رواية" جمعها في كلمة "روايات". و "رواية" مصدر من كلمة "رَوَى" [ر و ي]. و في الدراسة الأدبية، كلمة "الرواية" دعا مع كلمة "*Novel*". كلمة "*Novel*" تصدر من الكلمة اللاتينية "*Novellus*" المترلة من كلمة "*Novelis*" و معناها الحديث أو الجديد. واستخدمت هذه الكلمة (الرواية) لأول مرة في القرن السادس عشر. و الرواية التي كتبها كل من دانييل ديفوان و صمويل ريتشاردسون.

الرواية هي القصة النثرية الخيالية في طول معين التي تصور الأشخاص و الحركة أو الموقف الشامل عن الحياة الظاهرية المصورة في التصاميم أو الأحوال التشابكية. و للرواية تعريف آخر هي القصة بالتصميم الطويلة في كتاب واحد أو أكثر، و التي تعبر عن حياة الرجال و النساء في العالم الخيالي<sup>٦</sup>

و تعريف أخرى عن الرواية، هي القصة الخيالية و النثرية الطويلة، و هي أكثر فن انتشارا و شهرة من فنون الأدب النثري. تتميز بالتشويق في الأمور و الموضوع و القضايا المختلفة سواء

<sup>٦</sup> Henry Guntur Taringan, *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra* (Bandung: Angkasa, 1980), hal.

أكانت أخلاقية أو اجتماعية أو فلسفية، و بعضها يتحدث عن الإصلاح و إظهار غير المؤلف و قد يكون هدف الرواية للضحك و الترفية.<sup>7</sup>

و من تعريفات الرواية المذكورة، تستطيع الباحثة أن تلخص أن الرواية تتكون من العناصر الداخلية و العناصر الخارجية. و بينما كانت العناصر الداخلية في الرواية، و لكن لم تكن مؤسسة لبناء العمل الأدبي، و لكن العناصر الداخلية و العناصر الخرجية تتعلق بينهما.

## 1.2. أنواع الرواية

### ▪ الرواية العاطفية (الرومانسية)

وهي الرواية التي تغلب عليها قصص الحب والمثالية، ولا تلتفت إلى مشكلات المجتمع أو الحكم أو المشكلات السياسية الأخرى. وتقوم عقدة الرواية على المغامرة العاطفية، وتتابع الأحداث فيها يعبر عن القلق الوجداني الذي يحيط بأبطال الرواية لكي يتم الوصول إلى تبادل العلاقة المثالية من الحب والغرام.

### ▪ الرواية البوليسية

أو يُطلق عليها رواية الجريمة، قوامها التشويق والإثارة حيث تُقدم الرواية في صورة ألغاز الجريمة التي يسعى القارئ حلها طوال قراءته للرواية أو مشاهدته لها بالبحث عن المجرم من خلال تتبع أحداث الجريمة.

<sup>7</sup> ركان الصفدي، الفن القصص النثر العربي حتى مطلع القرن الخامس الهجري (دمشق: وزارة الثقافة، 2011)،

## ■ الرواية التاريخية

هي ذلك النمط السردي الذي يستمد أحداثه من التاريخ بل وشخصياته أيضاً، ورواية التاريخ (الرواية التاريخية) هي رواية الماضي لأنها دائماً ما تقص أحداث وشخصيات عظيمة وأبطال شهدتها العصور السابقة. فالرواية التاريخية هي توثيق الصلة بالماضي، والتاريخ له أدب مستقل بذاته والشخص الذي يقوم بسرد التاريخ معروف بالمؤرخ.

## ■ الرواية السياسية

هي رواية النضال الإيجابية العادلة ومكافحة السلبية، أو هي رواية المبادئ المعارضة للفكر السائد ضد الحكم والحكومة. فالرواية السياسية تناقش القضايا السياسية الموجودة على الساحة، ويكون ذلك إما بشكل مباشر أو غير مباشر لموضوعات عن طريق استخدام الرمزية.

## ■ الرواية الوطنية

هي روايات التضحية من أجل الوطن والبحث عن الحرية من براثن الاستعمار الذي يمثل الظلم. ويمثل الأحداث في الرواية الحربية بطل واحد بعينه الذي يقدم نضال شعب بأكمله من خلاله.

## ■ الرواية الواقعية

هي سرد لقصص لأشخاص واقعيين وأحداث حقيقية من خلال الأساليب الدرامية للرواية. وغالباً ما تهدف إلى تغيير هذا الواقع الذي يقدمه مضمون الرواية لخدمة المجتمع وإصلاحه بتدعيم القيم الإيجابية والطاقات، وذلك بتقديم نماذج إنسانية متعرضة للأزمات.

## 2. البنيوية

### 2.1. مفهوم النظرية البنيوية

تشتق كلمة بنية في اللغة الأوروبية من الأصل اللاتيني "stuer" الذي يعني البناء أو الطريقة التي يقام بها مبني ما، ثم امتد مفهوم الكلمة ليشمل وضع أجزاء في مبني ما من وجهة النظر الفنية المعمارية و بما يؤدي إليه من جمال تشكيلي، و تنص المعاجم الأوروبية علي أن فن معمار يستعمل هذه الكلمة منذ منتصف القرن السابع عشر.<sup>8</sup>

قد أوضح رولان بارط (*berthes*) صلة البنيوية بمفهوم النسق قائلا: ((إن البنيوية بمعناها الدقيق، و الحرف نقل النموذج اللغوي إلي حقول ثقافة أخرى)). و تستند هذه الفكرة في رأي جوناثان كيلر "*culler*" إلي عتقادين أساسيين، الأول: هو أن الظواهر الإجتماعية و الثقافية ليست موضوعات مجردة، أو أحداثا مادية، بل هي موضوعات أو أحداث ذات معني. و الثاني: هو أنهذه موضوعات أو أحداث ليست جواهر أو ماهيات تنطلق البنيوية "*structuralism*" في نقدها للأدب من المسلمة القائلة بأن البنية تكتف بذاتها، و لا يتطلب ادراكها اللجوء إلي أي عنصر من العناصر الغربية عنها أو أن طبيعتها.

وأن النص الأدبي الثري أو الشعري هو بنية تتكون من عناصر، و هذه العناصر تخضع لقوانين تركيبية تتعددي دورها من حيث هي روابط تراكمية تشد أجزاء الكيان الأدبي بعضه إلي بعض، فهي تضيف علي كل الخصائص مغايرة لخصائص العناصر التي يتألف منها النص.<sup>9</sup>

<sup>8</sup> صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي (القاهرة: دار الشروق، 1419هـ-1998م)، ص. 120

<sup>9</sup> ابراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلي تفكيك (الأردن: دار المسيرة، 2003م)، ص. 92

## 2.2. التاريخية للنبوية

أولية لظهور النبوية، أن التاريخية للنبوية هي مدرسة الشكلين الروسية التي ظهرت في  
عشرينات و ثلاثينات هذا القرن، و ما سمي بمدرسة النقد الجديد في أكرانيا.

فمدرسة الشكلين الروسية دعت إلى ضرورة التركيز على العلاقات الداخلية للنص و  
قالت بأن موضوع الدراسة التاريخية ينبغي أن ينحصر في ما أسماه جاكسون (*Jakobson*) أدبية  
الأدب، و تتكون الأدبية بشكل عام من الأساليب و الأدوات التي تميز الأدب عن غيره، أي  
الخصائص التي تميز ذلك الأدب.<sup>10</sup>

وعلى الرغم من أنها لم تتحدث عن الواقع الاجتماعي للأدب، و درست الأدب من  
الداخل و ليس من الخارج و لكنها مقابل ذلك حددت و طيفة الأدب بالإجهاز على الألفة و  
العادية في العالم، أي أن تنسيق عناصر العمل الأدبي و أدوابه يستهدف خلق علاقة مغايرة كيفيا  
للعلاقات المألوفة بين الإنسان و العالم.

وإن النسب إلى بنية في اللغة العربية هو بنائي، و بنيوي، و قد استعملها العرب أيضا  
للدلالة على التشييد و البناء، واستعمل علماء اللغة و النحو صورا منها تتصل ببناء الجملة و  
تركيبها. من ذلك حديثهم عن الارتباط الوثيق بين المبني و المعنى، وأن أي تحول أو تغيير في البنية  
يتبعه تحول أو تغيير في الدلالة، كقولهم إن زيادة المبني يتبعها زيادة في المعنى، و كذلك حديث النحاة

عن المعرب و المبني، و المبني للمجهول والمبني للمعلوم.

<sup>10</sup> ثامر إبراهيم، النبوية بين النشأة و التأسيس، ص. 18.

أما في العصر الحديث فرجع الدارسون الفضل في نشأة الدراسات البنيوية إلى عالم اللغة السويسري فرديناند دي سوسير (*Ferdinand De Saussure*)، إذا يرون أن آراءه في التفرقة بين اللغة والكلام، و الدال والمدلول، و في أولوية النسق أو النظام على باقي عناصر الأسلوب، و في التفرقة بين التزامن و التعاقب هي التي أسست لنشأة الدراسات البنيوية.

كذلك يربطون استعمال مصطلح بنية في العصر الحديث بالمؤتمر الذي عقده الشكلاونيون الروسيا لعلوم اللسان في مدينه لاهاي بين 1928م، و يرون أن رومان جاكبسون (*Roman Jakobson*) هو أول من استعمال هذا المصطلح بمعناه الحديث، و ذلك في البيان الذي أصدره في أعمال المؤتمر سنة 1929م.

كذلك لا ينظر البنيويون خارج النص، و مبدأهم الذي ينطلقون منه في الدراسة هو: لا شيء خارج الناص. إنهم لا ينظرون إلى التاريخ أو لأثر العوامل الخارجية في بناء دلالات الناص، و كذلك لا ينظرون إلى ذاتية المؤلف أو ذوق التملقي.

إن نظام بناء النص هو محط اهتمام الدرس البنيوي، حيث ينظر إلى الأبنية التي تنجم عن اجتماع بعض العناصر في الناص. والنظام الذي يتشكل من لطراد هذه الأبنية، لذلك تعرف البنيوية بأنها "مجموعة من العلاقة الثابتة بين عناصر متغيرة"، و إنه على الدراس البنيوي أن يبحث عن العلاقات التي تعطي للعناصر المتحددة قيمة وضعها في مجموع منظم، شريطة أن يكون تحليله للنص تحليلا شموليا، وألا يعتبر العناصر التي يتكون منها وحدات مستقلة، لأن البنية ليست مجرد مجموعة من العناصر المتآزرة، بل هي كل تحكمه علاقاته الدخلية وفق المبدأ المنطقي الذي يقضي

بأولوية الكل على الأجزاء، وبالتالي لا يمكن فهم أي عناصر في البنية جارج الوضع الذي يشغله في

الشكل العام.<sup>11</sup>

و على هذا الأساس فإن "البنوية الأدبية في جوهرها تركز على أدبية الأدب، و ليس

على وظيفة الأدب أو معنى الناص، أي أن الناقد البنيوي يهتم في المقام الأول بتحديد الخصائص

التي تحمل الأدب أدبا، التي تحمل القصة أو الرواية أو القصيدة نصا أدبيا، ولكي يحقق ذلك عليه

أن يدرس علاقات الوحدات والبنى الصغيرة بعضها ببعض داخل الناص، في محاولة للوصول إلى

تحديد للنظام أو البناء الكلي الذي يجعل الناص موضوع الدراسة أدبا، وهو نظام يفترض الناقد

البنيوي مقدما أنه موجود، و بعد ذلك يحاول تطبيق خصائص النظام الكلي العام على النصوص

الفردية، معطيا لنفسه حق التعامل بحرية مع بني النص الصغرى ووحداته".

ذلك كان مفهوم البنيوية الأدبية ومجال اهتمامها، أما أغلامها فكثر لا بتسع المقام

لذكرهم و استغناء آراهم، لذلك سأقصر حديثي على أشهرهم، و هنا لا بد من الإشارة إلى فردينان

دي سوسير (*Ferdinan De Saussure*)، الذي يعد الرائد الأول للبنيوية بالرغم من أنه لم يستعمل

مصطلح بنية في محاضرات أو بحوثه، و ذلك لأن آرائه في علم اللغة الداخلي و تمييزه بين اللغة

كنظام و اللغة كحدث فعلي يمارسه شخص معين هي أساس نشأة الدراسات البنيوية.

كذلك يعد رومان جاكبسون (*Roman Jakobson*)، أحد رواد البنيوية المؤثرين، أو

كما يقول صلاح فضل: "يلخص بعض الباحثين تاريخ نشأة البنائية و تشكلاتها المختلفة في

<sup>11</sup> صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي (القاهرة: دار الشروق، 1998)، ص. 133

شخصيته و مغامراته العلمية، ابتداء من مطلع شبابه في موسكو حتى تخرج على يديه أجيال من الباحثين في أوربا و أمريكا، و أصبح الحجة الأولى و المرجع الأخير".<sup>12</sup>

أما ليفي شتراوس (1908) فيعد زعيم البنائية الفرزنية، و مؤسس البنائية الأنشر و بولوجية، حيث عمم مفهومه عن البنية على جميع فروع المعرفة البشرية، و توسع في نظرية للبنائية لتشمل الكون بأسره، لأنه يرى أن البنيوية مجرد منهج يمكن تطبيقه على أي نوع من الدراسات.

وقد وظف الفكر البنيوي في دراساته للإجتماعية، هذا الفكر الذي يعتبر اللغة فوق الواقع و التاريخ، وأنها ترتبط بأساسها الإجتماعية، كما تمثل عادات و تقاليد المجتمع الذي أنتجها، ليس ذلك فحسب، بل يرى شراوس أن كل الظواهر الثقافية التي تسود المجتمع هي من إبداع اللغة.

ومن البيان السابق، يستطيع أن يشرح أن في دراسات الأدبية رفض التداخل الخارجي.

لذلك، يفهم عمل الأدبي هو يفهم العناصر أبني بنيتها. و يهدف عن المدخل العضوي هي لتفكيك و لتوضيح بأعتناء و بتفصيل و بدقة و بتعميق كان على المتواصلة و المتشابكة كل عناصرها. و ناحية عمل الأدبية التي تستنتج معنا كاملا.

وتستنتج هنا، أن مدخل البنيوي هو المدخل المستعمل ليفهم عمل الأدبي من عناصرها المترابطة. و تركز عناصرها إلى عناصر الداخلية و تهمل العناصر الموجودة خارج عمل الأدبي.

### 2.3. العناصر الداخلية

لكل من القصة عناصر تنكون شمولها وآمالها. و هذه العناصر يتعلق بعضها ببعض و يتصل كل من هذه العناصر بعضها ببعض. و ينقسم العناصر إلى الداخلية و الخارجية. و في هذه

<sup>12</sup> صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي (القاهرة: دار الشروق، 1998)، ص. 75

القصة اعتنى الباحث بالعناصر الداخلية فحسب على موافق بنظرية يانوتي سودجيمان عن العناصر الداخلية.

والمراد بالعناصر الداخلية كل من المسألة القصصية في التصوص الأدبية كالرواية وغيرها. ولذا الإعتماد على تعرف الرواية الذى يذكر أنها خيالية منظومة أو منشودة بعيدة عن الحياة الواقعية أو القصة الخيالية المليئة بالعجائب والغرائب ذات الأسلوب الإبداعى الطليقي.<sup>١</sup> فالعناصر الداخلية هي أمور مهمة فى الرواية، تكمل سلسها حتى يتلذذ قارئها و سامعها. و مع ذلك للرواية أيضا أمور أخرى لا يمكن من أن تكون نصوص الرواية خالية منها كالقيام الخيالية و الفكرية و الصورة و غيرها مما لا بد لكل من النصوص الأدبية أن تكمله.

و العناصر الداخلية كما ذكرها النقاد و الكتاب كثيرة.<sup>١٤</sup> العناصر الداخلية هي ما تكون من داخل الأطراف لبناء الأعمال الأدبية. فى هذا المجال قد يكون العمل الأدبي وفيما على القيم الأدبية حيث أصبح كل من عناصر الداخلية وجيدا ترابط بعضها ببعض. ومن العناصر الداخلية التي ستبحث هنا ثلاثة و هي: الشخصية و الحكمة و الخلفية.

### ٣. النظرية بانوتي سودجيمان

رأت بانوتي سودجيمان، الرواية هي شكل من أشكال القصة الخيالية، وهي قصة لها شخصية و حبكة و الخلفية، خلقتها خيال المؤلف. القصص الخيالية هي القصص التي تتحقق من نتائج معالجة المؤلف للأحداث التي تحدث أو الأحداث التي تحدث فى الخيال.

١٤ . جبور عبد النور، معجم الأدبي، (دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م)، و انظر أيضا عن الرواية فى أحمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار آتب الأدبية، الطبعة الرابعة، ١٩٦٧م)، ص. ١٣٢-١٣٣

<sup>14</sup> Burhan Nurgianto, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 1), hal. 22

### 3.1. الشخصية

الشخصية هي عنصر أساسي موجود في كل فرد. يمكن أيضا تفسير الشخصية على أنها مجموعة من السمات التي تحظى بالإعجاب باعتبارها علامات على الفضيلة والنضج الأخلاقي لكل فرد. قال جردون أليفون، أن كل فرد يمكن أن يكون له شخصية معينة. الشخصية هي طبيعة كل فرد تتأثر بشدة عن الجوانب أو الخبرة البيئية، إما في شكل الاستيعاب أو التنشئة الاجتماعية أو العلاقات بين البشر. يعتقد و يني بأن الشخصية تشير إلى كيفية تطبيق قيمة الخير في شكل أفعال و سلوك. لذلك، إذا كان هناك شخص يتصرف بقسوة و غير نزيهة، فيمكن القول إنه يتمتع بشخصية سيئة. و في الوقت نفسه، يقال إن الشخص الذي يتصرف بشكل جيد و صادق و جدير بالثقة هو شخص يتمتع بشخصية طيبة. لذا فإن الشخصية ترتبط ارتباطا و وثيقا بشخصية الشخص.<sup>15</sup>

عند أبرامس (Abrams) شخصية هي من الذي قدم في إحدى العمل الأدبي أو المسرحية الذي فسرت باقراء يملك جودة الأخلاق ورغبة خاصة كما تعبيرة في كلام أو فاعل. شخصية يحل موضوع المهم كحامل وواصل الرواية أو الأخلاق أو شيء الذي يريد أن يصل إلى القراء بالعميد.<sup>16</sup>

---

<sup>15</sup>أحمد زياد عز العزيز، البحث الجامعي: شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة "نعمان" لكامل الكيلاني:

دراسة سيكولوجية أبراهام ماسلو، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2022)، ص. 1

<sup>16</sup> فوتري لولوس أمبار رزقي، البحث العلمي: رواية "الفراشة الزرقاء" لربيع جابر (دراسة تحليلية بنوية أدبية)، (مالانج:

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2017)، ص. 13

في العمل الأدبي، دارت الشخصية دورا مهما في القصة أو الحدث بأكمله. تنقل الشخصيات جدثا ما، والأشخاص هم الأفراد الذين يختبرون الأحداث أو يتصرفون في أحداث قصة مختلفة. لن يكون حدث ما في رواية أو قصة قصيرة أو دراما شيقا إذا لم يعرض المؤلف الشخصيات بشكل جيد.

كثرت من أشخاص النصوص الأدبية أشخاص خيالية، أشخاص يعبرها الكتاب أو ملقي العبارات الأدبية بصرف حقيقتها حسب حياتهم. و لكن مع ذلك كانت الأشخاص في النصوص الأدبية جزءا مهما، إذ أن القصة و غيرها تحتاج إليها كما تحتاج إلى حسن العبارة و القيم الأدبية و الرواية أيضا. مستحلة من أن لا يكون مذكرا فيها الشخصيات لا اتصال سلسلة الرواية. وفي النصوص الأدبية قد تكون الشخصيات الأولى أكثر من شخص واحد و قد تكون واحد. و أما الأشخاص أو الشخصيات الثانية لا يذكرها الكاتب إلا إذا متعلقة بالشخصيات الأولى.<sup>17</sup> و هذا لإتمام سلسلة ما في القصة حتى شعرون القراء أو السامعين لذة النصوص الأدبية أو الرواية.<sup>18</sup>

### ٣.٢. الحبكة (Plot)

الحبكة هي حادثة في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى مقيدة لتقوية الحادثة الأولى، و هي الموصلة بين العلة و الملول<sup>19</sup> عناصر بنية الحبكة و الشخصية في الرواية على القصة. دور الشخصية له تأثير كبير جدا على الحبكة. الحبكة هي العمود الفقري للقصة، بينما الشخصية في

<sup>17</sup> Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), hal. 86

<sup>18</sup> Burhan Nurgianto, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. 145-146

<sup>19</sup> Burhan Nurgianto, *Teori Pengkajian Fiksi*, hal. 227-233

القصة تجذب انتباه القارئ. العناصر الشخصية والحبكة هما حقيقتان القصتان تؤثران وتعتمدان على بعضهما البعض. الحبكة هي ما تفعله الشخصية وما يحدث لها. حداث التي تحدث في القصة ممكنة فقط إذا كان هناك ممثلون أو الشخصية تؤدي الدور. شخصية القصة هي من يعاين من الحادث محدد تطور الحبكة. (٢٠)

الحبكة هي الأحداث المتعلقة الموجودة في القصة. و يقال أن الحبكة هي حوادث القصة التي تتأكد على علاقة سببية. ولذلك نستطيع أن نقول أن في الحبكة عنصرين. هما: الأحداث و سلسلة الوقائع و العلاقة السببية. <sup>٢١</sup>

وهناك مراحل في الحبكة كما قاله أرسطو، المرحلة الأولى والمرحلة الوسطية و المرحلة النهائية و تسمى المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما سيذآره الكاتب في المرحلتين الوسطية و النهائية مثل تعريف الأسماء و الأمان و الزمان التي تسمى بالوصف الموضوعي. و أما المرحلة الوسطى التي تسمى بالمرحلة المعراية فذآر النضال أو الخلاف و الصراع في الرواية. و المرحلة النهائية في الروايات أو القصص تمثل آخر الخصم أو النضال الذي يقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية. <sup>٢٢</sup>

جوهر من الحبكة هو الصراع. لكن الصراع في رواية أو قصة قصيرة لا يمكن تفسيره. لذلك غالبا ما يتم تقسيم المؤامرة إلى عدة أجزاء:

<sup>٢٠</sup> محمد أكبر إرحمني مولانا، البحث الجامعي: صور شخصية الأشخاص في رواية آمال و أقدار لثروت أباطة بنظرية ألفريد أدلير، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣)، ص. ١٦

<sup>٢١</sup> فوتري لولوس أمبار رزقي، البحث العلمي: رواية "الفراشة الزرقاء" لربيع جابر (دراسة تحليلية بنوية أدبية)، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)، ص. ١١

- الأول: تعارف
- الثاني: صراع
- الثالث: ذروة
- الرابع: قرار

هذا العنصر هو عنصر مؤامرة تركز على الصراع. مع الحكمة يتم وضع القارئ في موقف

متوتر، و ينشأ التوتر في القصة. هذا التوتر هو الذي يجذب القراء لمواصلة متابعة القصة.

### 3.3. الخلفية (Setting)

الخلفية هي تصوير المكان والزمان و الحالة التي توجد فيها القصة. ولو كانت ذلك في

الحقيقة لا تكون الخلفية لتدل أين و متى و كيف الأحداث، لا تتعلق بعادة المجتمع و طبائعها و

السلوك الإجتماعي ورواية المجتمع حين كتبت القصة و الرواية.

عند أمبرامس (Abrams)، الخلفية أو تسمى بأساس المسند تشير إلى تعريف المكان و

علاقة زمانية و خلفية الإجتماعية لحوادث التي حكيت. وتعرف الخلفية الأخرى، كما ذكر في

وياتي ( ) ينقسم الخلفية في عمل الخيالي إلى نوعين، هي: خلفية المكان و خلفية الزمان.<sup>23</sup>

رأت سودجيمان، فإن الخلفية (setting) هو كل البيان عن الوقت والمكان والبيئة

حادث في عمل أدبي. تقسيم عناصر الخلفية ثلاثة عناصر، وهي:

- الخلفية المادية / الخلفية المكان

<sup>23</sup> فوتري لولوس أمبار رزقي، البحث العلمي: رواية "الفراشة الزرقاء" للربيع جابر (دراسة تحليلية بنوية أدبية)، (مالانج:

خلفية المكان هي مكان في الرواية، أي البنيان و الناحية و خلافه.

■ الخلفية الزمنية

خافية الزمنية هي البيان عن وقت الحديث في الرواية.

■ الخلفية الإجتماعية

خلفية الاجتماعية هي الخلفية تتضمن الرسم حال جمعية.<sup>٢٤</sup>

### ب. الدراسات السابقة

وجدت الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع. سأبين الموضوعات التي يعرض لها

الباحثون كما يلي:

١. ما كتبه نورا أسرينا و الموضوع "العناصر الداخلية في رواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم"

عن دراسة بنوية في كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

٢٠٢١م. البحث يبحث في الموضوع و الشخصية و الحبكة و الخلفية و الأمانة في الرواية

هاتف من الأندلس. ثم يختلف البحث مع بحث الجديد لأن البحث ليس بنظرية بانوتي

سودجيمان كبحث الجديد و غير مفعول البحث بين البحث و البحث الجديد. مفعول

البحث في البحث هو في الرواية هاتف من الأندلس بينما مفعول البحث في بحث الجديد

في الرواية الفرسان الثلاثة.

٢. ما كتبه حارس موناردي و الموضوع "العناصر الداخلية في الرواية بنات الرياض لرجاء

الصانع" عن دراسة أدبية في كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله

<sup>24</sup> Panuti Sudjiman, *Memahami Cerita Rekaan* (Jakarta: Pustaka Jaya, 1991), hal. 44

الإسلامية الحكومية ٢٠١٩م. البحث يبحث في الموضوع و الشخصية و الحكمة و المجاز في الرواية بنات الرياض. ثم يختلف البعث مع بحث الجديد لأن البحث ليس بنظرية بانوتي سودجيمان أيضا كبعث الجديد و غير مفعول البحث بين البحث و البحث الجديد. مفعول البحث في البحث هو في الرواية بنات الرياض بينما مفعول البحث في بحث الجديد في الرواية الفرسان الثلاثة.

٣. ما كتبه فوتري لولوس أمبار رزقي و الموضوع "رواية الفراشة الزرقاء لربيع جابر" عن دراسة تحليلية بنوية أدبية في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧م. البحث يبحث في الموضوع و الحكمة و الشخصية و الخلفية و الأمانة في الرواية الفراشة الزرقاء. ثم يختلف البعث مع بحث الجديد لأن البحث ليس بنظرية بانوتي سودجيمان أيضا كبعث الجديد و غير مفعول البحث بين البحث و البحث الجديد. مفعول البحث في البحث هو في الرواية الفراشة الزرقاء بينما مفعول البحث في بحث الجديد في الرواية الفرسان الثلاثة.

و أما في هذا البحث بحثت عن "العناصر الداخلية في الرواية الفرسان الثلاثة على نظرية

بانوتي سودجيمان".